

## An analytical study of some behavioral patterns among students in Palestinian schools in the State of Qatar injured and wounded in the 2023 Gaza war

Dunia Rajeh Ali Muqbel<sup>1</sup>, Sadaoui Abdelkader<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>Higher Institute of Sports, University of Sfax, Tunisia

The E-mail Author: [abdkadersadawi@gmail.com](mailto:abdkadersadawi@gmail.com)

Received: 10/09/2024

Published: 18/04/2025

---

### Abstract:

This study aims to identify the level of fears among children, the level of introversion, and the level of violence among injured and displaced children before and since the beginning of the Gaza war 2023 to Palestinian schools in the State of Qatar., The study used the descriptive analytical approach, a deliberate sample was taken represented in (30) male and female students from the displaced children since the beginning of the war on Gaza since the seventh of October 2023, and a random sample was taken represented in (30) male and female students for displaced children before War Thus, the study population consisted of (60) male and female students were distributed questionnaire to them in a comprehensive inventory manner and that the evaluation of teachers to them has been selected (12) male and female students as exploratory to conduct the honesty and stability of the scales from the study community, and the study tools were from the children's fears test, the scale of avoidant personality disorder (introversion), school violence scale and the results of the research came, there are statistically significant differences between the average of two measurements of the level of fear among Palestinian school children and in favor of a group since the beginning of the war Where the calculated value of  $(T) = (15.031)$  was higher than the tabular value of  $(T) (2.045)$ , The existence of statistically significant differences between the average of two measurements of the level of fear among Palestinian school children and in favor of a group since the beginning of the war, where the calculated value of  $(T) = (25.252 *)$  was higher than the tabular value of  $(T) (2.045)$ , the existence of statistically significant differences between the average of two measurements The total level of school violence scale among Palestinian school children and in favor of a group since the beginning of the war, where the calculated value of  $(T) = (28.756*)$  was higher than the tabular value  $(T) (2.045)$ , there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in The level of pathological and introverted fears and violence according to gender variables (males - furniture) as the level of significance for the test areas is greater than  $(@ \geq 0.05)$ .

**Keywords:** Analytical Study, Behavioral Patterns, Palestinian Schools, Gaza War 2023.

---

## دراسة تحليلية لبعض الأنماط السلوكية لدى الطلبة بالمدارس الفلسطينية في دولة قطر المصابين والجرحى في حرب غزة 2023

د. دنيا راجح علي مقبل<sup>1</sup>، د. سعداوي عبد القادر<sup>2</sup>  
المعهد العالي للرياضة جامعة صفاقس تونس

### المخلص:

تهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى المخاوف لدى الاطفال ، ومستوى الانطوائية ، و مستوى العنف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، قد تم أخذ عينة عمدية تتمثل في (30) طالبة وطالبة من الأطفال المهجرين منذ بداية الحرب على غزة منذ السابع من اكتوبر لعام 2023 ، وقد تم أخذ عينة عشوائية ممثله في (30) طالب وطالبة للاطفال المهجرين قبل الحرب وبالتالي تكون مجتمع الدراسة من (60) طالب وطالبة تم توزيع الاستبانة عليهم بأسلوب الحصر الشامل وذلك تقييم المعلمين لهم وقد تم اختيار (12) طالب وطالبة كعينة استطلاعية لاجراء صدق وثبات المقاييس من مجتمع الدراسة ، وتمثلت ادوات الدارسة من اختبار المخاوف للأطفال ، مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية) ، مقياس العنف المدرسى وجاءت نتائج البحث ، وجود فروق دالة احصائية بين متوسط قياسين مستوى الخوف لدى الاطفال المدارس الفلسطينية ولصالح مجموعة منذ بداية الحرب حيث جاءت قيمه (ت) المحسوبة = (15.031) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.045) ، وجود فروق دالة احصائية بين متوسط قياسين مستوى الخوف لدى الاطفال المدارس الفلسطينية ولصالح مجموعة منذ بداية الحرب حيث جاءت قيمه (ت) المحسوبة = (25.252) \* أعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.045) ، وجود فروق دالة احصائية بين متوسط قياسين مستوى اجمالى مقياس العنف المدرسى لدى الاطفال المدارس الفلسطينية ولصالح مجموعة منذ بداية الحرب حيث جاءت قيمه (ت) المحسوبة = (28.756) \* أعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.045) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) في مستوى المخاوف المرضية والانطوائية والعنف وفقا لمتغيرات النوع (ذكور – إناث ) حيث إن مستوى الدلالة لمجالات الاختبارات أكبر من ( 0.05 ≤ @ ) .

**الكلمات المفتاحية:** دراسة تحليلية، الأنماط السلوكية، المدارس الفلسطينية، حرب غزة 2023

### مقدمة الدراسة:

إنّ موضوع الأنماط السلوكية من الموضوعات التي يتناولها علم نفس الشخصية والصحة النفسية. وعلى الرغم من الأبحاث الأجنبية التي تناولت عدد من جوانب هذا المفهوم وعلاقته بالسلوك، فما تزال كثير من تفاعلاته وآثاره تحتاج إلى المزيد من البحث والتدقيق ولاسيما مع تزايد عدد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما تتركه من آثار على الأنماط الانفعالية للصغار والكبار. كما تنبثق مشكلة البحث من النظرة السلبية لمفهوم الانفعالات السلوكية ( الخوف ، الانطواء ، العنف ) ، إذ ينظر البعض إلى الانفعالات باعتبارها أمراً مُزعجاً، وجانباً غير منطقي يؤثر سلباً على العقل، لذا فإن الفكرة السائدة لدى اغلب الأشخاص بأنه يجب إحتواء تلك الانفعالات بحيث لا تتداخل في تقييمهم لمواقف الحياة المختلفة وفي قراراتهم. وبذلك يحاول البحث الحالي الوقوف على تلك المشكلة وذلك بعرض مفهوم لتلك الانفعالات السلوكية باعتباره مُكوّن رئيس من مُكونات الشخصية، وتعريف الأشخاص بأنماطهم الانفعالية السلوكية والصفات التي يتمتع بها كل نمط من تلك الأنماط. وتتلخص مشكلة البحث الحالي في أنّ الأنماط الانفعالية لسلوكية لدى الطلبة بالمدارس الفلسطينية في دولة قطر المصابين والجرحى في حرب غزة 2023 ، وأنّ الفروق بين تلك الأنماط الانفعالية السلوكية بين الطلاب

المتواجدين في المدارس فعلياً قبل الحرب و الطلاب النازحين في اثناء الحرب على غزه منذ السابع من اكتوبر 2023.

وقد يدفع الخوف الإنسان والحيوان إلى الهرب وذلك ما يحدث في معظم الأحيان ولكنه قد يدفعه إلى الاستكانة والتماوت بل قد يؤدي أحياناً إلى الموت فعلاً ويتوقف الأمر في هذا لا على طبيعة المخلوق فحسب بل وعلى طبيعة الموقف أيضاً فالأخطار المفاجئة العظيمة كثيراً ما تشل حركة الإنسان وتدفعه إلى سكون قريب من سكون الموت . محمد جاسم (2006)

\* معلمة تربوية رياضية وحاصلة دكتوراة بقسم العلوم الإنسانية بجامعة صفاقس بتونس .

و لقد تزايد أعداد الأطفال الذين يعانون من مشكلة الانطواء في المدارس الفلسطينية في الآونة الأخيرة بسبب خوف الوالدين على أولادهم من الاختطاف و المساومة بسبب سوء الأوضاع الأمنية في ظل الحروب والازمات و هذا الخوف من قبل الإباء أنتقل إلى نفوس الأبناء مما سبب مشكلة حقيقة يجب معالجتها إلا و هي مشكلة الانطواء .و الانطواء يسبب عجزاً وجدانياً حقيقياً لأطفال الفلسطينيين يحد من إمكانية تطوره الفكري و نموهم الذهني و ذلك بسبب انزوائهم و ضعف تركيزهم في اكتساب المهارات التربوية و كما تنقصهم المهارات الاجتماعية الضرورية في الإبقاء على علاقات الصداقة و التمتع بها ( الرواجفة ، 2004 ، 7 ) .

و الأطفال الانطوائيين يفضلون في المشاركة في الأنشطة الإجماعية كما أنهم يترددون في تفاعلهم مع الآخرين مما يؤدي إلى تجاهلهم أو معاملتهم معاملة سيئة تؤدي إلى زيادة انزوائهم ، و أن سبب فشلهم أو تردهم يعود إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية في التعامل و الاتصال مع الآخرين سواء في اللعب أو الحديث ( قاسم ، 2000 : 162 ) .

وإن قضية العنف و الآثار المترتبة عليه لتعتبر من أكثر الظواهر الاجتماعية التي دعت العديد من الباحثين لإجراء عدد من البحوث التي تهدف لتعميق الفهم من خلال الدراسات التحليلية في المحاولات التي تتسم بالجدية و التحري لإيجاد حلول واقعية و جذرية في جميع أنحاء العالم ، و العنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد و الجماعة و يكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع أو الاقتناع فيلجأ الإنسان لتأكيد الذات ، فالعنف ضغط جسمي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي فيشير له الإنسان بقصد السيطرة عليه أو تدميره محمد الرميحي (2012) : ص 9

و يمثل العنف جزءاً دائماً من معاناة الإنسان ويمكن مشاهدة اثاره بأشكال متخلفة في شتى أنحاء العالم، إذ يفقد أكثر من مليون شخص حياتهم كما يعالني أكثر من ذلك، بكثير من اصابات غير مميتة نتيجة للعنف الموجه للذات او بين الاشخاص او العنف الجماعي منظمة الصحة العالمية (2002 : ص 3)،

فقد شهدت غزة حالة من الأزمة المتصاعدة لم تشهدها من قبل على الرغم من العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية الذي تجاوز الأكثر من عام من القصف المتواصل، فيها عانى الأطفال وشعب غزة من التهجير القسري والعنف والعدوان ، وحسب التقارير الصادرة من الولايات المتحدة وبريطانيا لباحثين مستقلين، حتى الآن لن توقف القتال في غزة الآن.

**مشكلة الدراسة وأهميته :**

ويعد الخوف بصفة عامة مثل أي سلوك آخر ينمو من خلال ثلاثة أنواع من الظواهر وهي: الفطرة، ثم الإعتماد على النضج، فالتطور من خلال التعلم الفردي والخبرة الاجتماعية وهذه الأنواع الثلاثة قد أسهمت بصفة خاصة في تنوع الاستجابات وذلك طبقاً لدرجة تطور قشرة المخ . **شكري (2008)**

فالمخاوف المرضية هي الخوف من موضوع أو شخص أو شيء أو موقف أو فعل أو مكان غير مخيف بطبيعته ولا يستند إلى أساس واقعي وال يمكن ضبطها أو التخلص منها أو السيطرة عليها . **زهرا (1996)**

وتعبر المخاوف المرضية عن الإستجابة العصابية الأولى للأطفال ، وذلك مما يجعل علماء النفس يعتقدون أن العصاب عند الأفراد هو المخاوف المرضية هذا بالإضافة إلى ان المخاوف تمثل نقطة البداية في كثير من الحالات العصابية والذهانية . **أوتوفينخل (2006)**

ينكمش الطفل الانطوائي من الاختلاط بالغرباء ( الكحيمي ، 2007 : 20 ) و تظهر عند بعض الأطفال في عمر ( 2 – 3 ) سنوات و قد تستمر لدى البعض حتى المدرسة الابتدائية ، و من الممكن ظهورها في مرحلة رياض الأطفال حينما يزداد احتكاك الطفل و تفاعله الاجتماعي و قد تستمر معهم حتى و هم بالغون ، و مشكلة الانطواء أصبحت مشكلة شائعة ، و كثيراً ما يساء فهم الانطواء ، فالبعض يلوم الطفل على انزاله و يرى في ذلك بلادة و جبناً و انكماشاً ( **عبدات ، 2006 : 30** )

و الصعوبة تكمن في استمرار الطفل الانطوائي على هذا السلوك حتى يكبر ، مما يعوق نموه النفسي عبر المراهقة و الشباب ، و يتفاقم الأمر إلى العزلة التامة التي يصعب معها التأقلم و يدخل فيما يسمى بالاضطراب شبه الفصامي . و يظهر الطفل الانطوائي تجنب الآخرين و الالتزام بالصمت و عدم التحدث مع أقران و الابتعاد عن الأنشطة و الألعاب ( **المحايدين ، 2009 : 42** )

و للانطواء أسباب عديدة منها الشعور بالنقص بسبب عاهة جسمية أو ما يسمعه الطفل عن نفسه منذ صغره بأنه قبيح الشكل ، او اختفاء الشعور بالأمن لفقدته الثقة في الغير و خوفه منهم أو تقليد الوالدين الذين يتصفون بالانطواء أو صعوبة النطق أو فقدان المبكر للحب ( **يحيى ، 200 : 13** )

وتبين لنا دراسة التاريخ الانساني امتلاء التاريخ الانساني بالعنف الذي بدا علي شكل صراع فردي وانتهي علي شكل صراع اجتماعي، بين فرد ونفسه ، وبين افراد وافراد، وبين بعضهم وبعض كفتات او طوائف او طبقات وبين حكومات ودول . **ندرة، اليازجي، (1998 : ص 157)**

يبدو ان عادة العنف تتكون لدي الفرد منذ وقت مبكر من حياته من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة، فتربية الطفل الخاطئة تجعله يعتقد انه يعيش في عالم الكلمة الوحيدة فيه للعنف والقوة والاهتمام بمشاعر الاخرين نوع من الضعف لذا يتخذ العنف كوسيلة وحيدة لحل مشاكله . **العيسوي، عبد الرحمن، (2000 : 157)**

على الرغم من تعدد وتنوع مسارات حركة البحث العلمي في مجال الانفعالات السلوكية من المخاوف المرضية و إنطوائية وعنف لدى الاطفال فإن البحوث والدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال ال تتناسب مع إتساع هذه الظاهرة النفسية الإنفعالية في المجتمع الفلسطيني موضع الإهتمام حيث تعرضت حياة الإنسان الفلسطيني بوجه عام وقطاع غزه إلى حروب مفزعة وصادمة في منذ السابع من اكتوبر 2023 وما خلفته هذه الحروب من دمار على الصعيد المادي والنفسي فتدمير المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها انتشار مراكز الإيواء واتساع الهجرة الداخلية والخارجية والجرحى من ناحية والحصار الدائم تركت هذه المشاهد آثارا سلبية على تصرفات وسلوكيات الأفراد حيث انتابهم درجة عالية من المخاوف المرضية والقلق وبالتالي تبنى مستوى تقدير الذات من الإنطوائية والعدوانية والعنف اطفالهم وهذا يتطلب تتضافر جهود كل من المسؤولين والسياسيين والإعلاميين والمفكرين ورجال الدين والمتخصصين في المساهمة الفعالة في وضع الخطط للحد من اتساع وانتشار لمخاوف المرضية والامراض النفسية والسلوكية في المجتمع الفلسطيني وقطاع غزه بوجه خاص من أجل بناء جيل صاعد قادر على البناء والتنمية يتمتع بدرجة كافية من تقدير الذات والصحة النفسية والاجتماعية . **عبد الكريم المدهون (2015)**

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم في المدارس الفلسطينية في قطر قد لاحظت من خلال الأبحاث والمراجع أن التغيرات السلوكية لدى الاطفال المصابين في الحرب على غزه منذ السابع من اكتوبر 2023 في المدارس مما يؤثر على ادائهم الطلاب وذلك خلال ما تواجهه شعب فلسطين من عدوان وعنف وتهجير وقد ارجعت ذلك على أن الخوف والانطوائية والعنف لدى الطلاب من الامور الهامة للدراسة لتطور الشخصية لدى الأطفال وذلك من ثم تحقيق الهدف المرجو من تخفيف آثار الحروب على الأطفال ولذلك قد اتجهت الباحثة لعمل هذه الدراسة التي من شأنها معرفة مستوي الفروق بين الانفعالات السلوكية لدى الأطفال في المدارس الفلسطينية في قطر

#### أهمية الدراسة:

تسند الدراسة اهميتها من خلال محاولتها في التعرف على الانفعالات السلوكية لدى الاطفال من وجهه نظر المعلمين والاطفال في المدارس الفلسطينية بدول قطر وبشكل اكثر تحديدا فإن اهمية الدراسة تتضح فيما يلي :-

1- هذه الدراسة هي محاولة علمية جادة لمعرفة لتطبيق الانفعالات السلوكية لدى اطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر

2- هذه الدراسة هي محاولة علمية جادة لمعرفة لتطبيق القياسات السلوكية ( الخوف – الانطوائية - العنف ) لدى اطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

3-يؤمل أن تكون الدراسة الحالية نواة لدراسات لاحقة في مجال الانفعالات السلوكية للمصابين من الحروب والازمات السياسية وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

4-يؤمل أن تستفيد الجهات المعنية من نتائج الدراسة في دعم اطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

5-يؤمل أن تساعد هذه الدراسة مدرّبين ومسؤولي المدارس في كيفية المعالجة والتعامل مع الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على :-

1- التعرف على مستوى المخاوف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

2- التعرف على مستوى الانطوائية لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

3- التعرف على مستوى العنف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

4- نقل خبرات الدراسة ونتائجها إلى الهيئات المعنية بعناية وراعيه الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

#### تساؤلات الدراسة :-

1-هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى المخاوف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر .

2- هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى الأنطوائية لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر .

3-هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى العنف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر .

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq @$ ) في مستوى المخاوف المرضية والإنطوائية والعنف وفقا لمتغيرات النوع (ذكور – إناث ) لدى الاطفال المصابين والمهجرين منذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

#### مصطلحات البحث :

#### المخاوف المرضية :

حالة لا شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني تنتاب الفرد عندما يتأثر بمؤثر خارجي ويشعر بالخطر و ينبعث هذا المؤثر من داخله ويعد إنفعال الخوف أحد أهم الحيل الدفاعية من أجل الحفاظ على الذات وبقائها .

#### الشربيني (1994)

وتقاس المخاوف المرضية إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس المخاوف المرضية.

#### (تعريف إجرائي)

## الانطوائية (الطفل الانطوائي )

عرفه كل من : نصر الله ( 2010 ) :ميل الطفل للانطواء على ذاته ، و على عالمه الداخلي . ( نصر الله ، 2010 : 23 ) .

حيدر ( 2012 ) :الطفل المنغلق الذي لا يملك المهارات الاجتماعية فهو لا يريد أن يلعب مع الأطفال الآخرين و يفضل المشاهدة على الاشتراك في اللعب و يهاب المواقف الجديدة ( حيدر ، 2012 : 2 ) .

السرسى ( 2012 ) :الطفل الذي يتميز بالحساسية الشديدة من التوبيخ و الزجر و النقد و لاسيما من الكبار و يعاني من الخجل الشديد الذي يؤدي بدوره إلى انكماش النشاط و اضطراب التصرفات و تجنب التجمعات عند اللعب الجماعي و توبيخه يؤدي إلى تفاقم اضطرابه ويفقده الشعور بالأمان و بعدم حب الآخرين له و يؤثر سلباً على ثقته بنفسه .

النجار ( 2012 ) :الطفل الذي لديه حالة عاطفية و انفعالية معقدة ينطوي على الشعور بالنقص و يتردد في قراراته ، منعزل، و سلوكه يتسم بالجمود و الخمول لا يستطيع التكيف مع الآخرين ( النجار ، 2012 : 1 ) .

التعريف النظري : لقد تبنت الباحثة تعريف ( حيدر ، 2012 ) تعريفاً نظرياً للطفل الانطوائي .

أما التعريف الإجرائي للطفل الانطوائي فهو : بأنه الطفل الذي تزيد درجته عن المتوسط الفرضي ( 122 ) لأداة تعرف السلوك الانطوائي الذي أعدته الباحثة .

## العنف الطلابي :

هو انماط سلوكية هجومية وقهرية تمثل الاساءة النفسية او اتلاف الممتلكات من قبل الطلاب . الحوامدة، كمال )

2005 : ص 109

## السلوك العدواني:

هو كل سلوك يمكن ملاحظته وتحديد قياسه وبأخذ صوراً وأشكالاً متعددة وهو إما يكون بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشر وتتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار ويعبر عنه بانحراف الفرد عن المعايير الاجتماعية ويترتب عليه الحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والجسدي بالآخرين وقد يتجه هذا السلوك الي الحاق الأذى بالفرد نفسه .

تهانى نصر (2020 : ص 196)

## حدود الدراسة

- الحدود البشرية: جرى تطبيق هذه الدراسة على (52) طالب، من المدارس الفلسطينية بدول قطر
- الحدود الزمانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2023/2024.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المدارس الفلسطينية بدول قطر .
- الحدود الموضوعية: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق وثبات أدوات الدراسة، واستجابة الطلاب قيد البحث لفقرات الاستبانة.

## الإطار النظري:

جرى الاطلاع على الدراسات النظرى التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث للسلوكيات الانفعالية ، وجرى ترتيبها كما يلي:

## اولا: الخوف ( المخاوف )

### معنى الخوف:

الخوف ظاهرة طبيعية وسوية ولا تتم على أي مرض نفسي أو على أي انحراف في الشخصية طالما أن هناك أسباباً معقولة لما يبديه الشخص من مخاوف وطالما أن القدر الذي يبديه من الخوف يتناسب مع حجم المثير للخوف والخوف في حد ذاته ليس شيئاً رديئاً يجب القضاء عليه أو يجب الاستغناء عنه تماماً في مجال التربية أو في المجالات الاجتماعية العادية. يوسف ميخائيل أسعد (2001)

الخوف Fear من أكثر الأعراض النفسية شيوعاً رغم أن الاضطراب الناشئ عنها أقل خطراً وقد لا يخلو أحدنا منها دون أن يعتبر ذلك مرضاً أو انحرافاً.

مثلاً نجد أن الأم تخاف على طفلها أو زوجها المتأخر عن العودة للمنزل أن يكون قد وقع له حادث. كمال دسوقي (1999)

الخوف بأنه دفاع عن الكائن الحي بأكمله وهو ليس خوف فقط وإنما هو حذر وتحرز من كل خطر فالخوف إذاً انفعال فطري يتجلى في الهرب من الأخطاء والابتعاد عنها والذي يحلل حالة الخوف وما يتبعها التي تصيب الفرد يجد ما يلي :

( وقوع الحدث المسبب للخوف، محاولة الهرب منه لحفظ النفس، حالة من الحذر والترقب )

وقد عبر القرآن الكريم عن هذه الحالة أصدق تعبير وهو يسرد قصة موسى عليه السلام عندما أراد فرعون ورهطه قتله فخرج منها خائفاً يترقب قال (( ربّ نجني من القوم الظالمين )) الآية (21) من سورة القصص

الخوف Fear هو نوع من أنواع الخوف غير المنطقي أو الذي لا مبرر منطقي له والواقع أنه لا يمكن حصر قائمة الأشياء أو المواقف التي تولد الخوف والانزعاج للأشخاص العصبيين.

الخوف انفعال وأنه على صلة بالعقل والجسد فأنت لا تخاف إلا إذا أدركت وجود خطر يهدد بقاءك والذي لا يدرك وجود خطر يهدد بقاءه أما عن جهل أو عن غفلة أو عن عدم انتباه لا يخاف.

### أنواع الخوف:-

#### 1- الخوف الحقيقي: fear – reality

هو الذي ينشأ فيما يتعلق بشيء خارجي في البيئة مثل الخوف من وجودنا في مكان مظلم أو موحش .

#### 2- الخوف النزوعي: impulse - fear

هو الذي ينشأ داخل الفرد مرتبطاً بالغريزة مثل الخوف من الانهيار والموت بينما نحن في صحة جيدة وهؤلاء معنى له في بعض الحالات ومنها ما يشتد في فترات لدى أشخاص معينين يتوهمون في مجرد التعب الجسمي

أو الإرهاق العصبي فيقعون في نوبة قلق بالغ ونزع خطير تستمر لبضع دقائق ثم تزول ويصاحب نوبات القلق هذه أعراض جسمية في النبض ومعدل ضربات القلب وصعوبة التنفس والإحساس بالاختناق والغثيان والعرق والضعف المفاجئ .

والفرق بين الخوف الحقيقي والنزوعي فارق في النوع وقد يكون داخل الخوف النزوعي وحدة فارق في الدرجة وسواء الحقيقي أو النزوعي المرتبط بواقع أو المنبعث من النفس يعانيتها الشخص العادي من غير أن يكون مرضاً في النفس أو يتحول الخوف إلى خواف Phobia طالما أنهما بدرجة معقولة وحينئذ يظل الخوف لا ضرر منه إن لم يكن نافعاً حيث يفيد بيولوجياً في شحذ الانتباه لسرعة إدراك الخطر وتداركه والخوف سلاح ذو حدين . كمال دسوقي (1999)

### ثانياً: الانطوائية ( الاطفال الانطوائى)

#### مفهوم الانطواء عند الطفل:

يقصد بالانطواء الانفصال عن الآخرين، وبقاء الطفل وحيداً منفرداً معظم الوقت. ويتفادى الاتصالات الاجتماعية، ويهرب منها، ولا يتمتع بأي نوع من النشاط. فعندما لا يقضي الطفل وقتاً في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم الوصول إلى تفاعل إيجابي كاف. والطفل الذي يفشل في الاختلاط وينعزل عن أقرانه، يصاب عادة بالإحباط الذي يؤدي إلى التوتر والقلق النفسي (الرواجفة، 2004: 20).

#### أسباب السلوك "الانطوائي" عند الأطفال:

1. الخوف من الآخرين: إن الخوف سبب قوي للوحدة. ويأخذ الخوف أشكالاً متعددة، إلا أنه يؤدي إلى الرغبة في الهرب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين والتفاعل يصبح مساوياً للألم النفسي. وهذا النمط قد يبدأ ظهوره في وقت مبكر لدى الأطفال الذين يعانون استجابات سلبية قوية بوجود من يمثلون السلطة الوالدية.
2. محاكاة الوالدين: الطفل الذي يميل والده للعزلة الاجتماعية غالباً ما يتجه الطفل إلى السير بنفس المسار الاجتماعي.
3. عدم توفر الأمن وعدم الثقة بالنفس: إن عدم شعور الطفل بالأمان يقابله شعور باليأس والعجز وعدم الكفاءة الاجتماعية. ويميل إلى عدم الاختلاط بالآخرين.
4. تنشئة الطفل الاجتماعية غير السليمة: مثل الحماية الزائدة أو الإهمال، قسوة الوالدين، النقد الشديد الدائم للطفل، المقارنات بين الأخوة وخاصة في التحصيل، عدم الثبات في التنشئة الاجتماعية ما بين الحزم الشديد والتساهل المفرط. (عبد الحميد: 1996: 44).
5. نقص المهارات الاجتماعية: لا يعرف بعض الأطفال كيف يقيمون علاقات اجتماعية مع الآخرين. ويمكن ألا يكون أطفال ما قبل المدرسة قد تعلموا القواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين، مثل المشاركة والثناء على الآخرين وتقديم الأفكار حول الألعاب. وأطفال الرياض ربما لم يتعلموا الطرق اللازمة لإقامة الصداقات والمحافظة عليها، أو لم يتعلموا ممارسة الأخذ والعطاء والتحدث إلى شخص ما عن شيء ما.

6. عدم قدرة الطفل على التكيف مع المواقف الجديدة: يرجع إلى الفشل المتكرر الذي قابله في حياته الأولى ومواقف الإحباط والإهمال التي عاشها مع معلميه ووالديه وأقرانه. وكل هذا يقنع الطفل بأنه سيفشل في كل تجربة

جديدة، لذلك يتجنب مثل هذه الخبرات في المستقبل، حتى لا تتكرر مواقف فشله وعدم توافقه. وهذا يدفعه إلى تجنب الخبرات التي قد تكون مناسبة له.

7. رفض الوالدين للرفاق: تحدث نواتج سلبية عندما تكون لدى الآباء آراء متزمتة تجاه الرفاق. فهم يشعرون أبناءهم أن أصدقاءهم غير جيدين. وقد يؤدي ذلك إلى عدم تشجيع الرفاق على مصاحبة الطفل، لأنهم يشعرون بأنهم غير مرغوبين من قبل الوالدين. (النجار، 2012: 54).

إرشادات مقترحة للوقاية من "السلوك الانطوائي للطفل"

على المعلم أن يكافئ الأطفال الذين يتفوقون بأي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي. وعلى المعلم أن يشجع المشاركة مع الجماعة من خلال التعاون. و يجب أن يعمل الأهل على دمج الطفل المنعزل مع طفل ذي شعبية في الحي أو المدرسة أو أحد أقرباء الطفل. وعلى المعلم أن يقوم بتدريب الأطفال الانعزاليين على مهارات اجتماعية محددة، مثل مهارات الاتصال والتحية والإصغاء. ويجب تشجيع الطفل على إظهار الاهتمام بالآخرين، وتنمية العلاقة بصورة تتسم بالدفء والتقبل، وتدريب الطفل على الاسترخاء. فعندما يسترخي الطفل يتخيل نفسه يقوم بخطوات سلوكية اجتماعية صغيرة لم يكن قادراً عليها، كالتحدث أمام زملاء ومناقشتهم، والحوار معهم. ويجب على المعلمة مساعدة الطفل على تعديل بعض الأفكار الخاطئة عن نفسه، أو تغيير بعض الأفكار السلبية عن الذات، مثل مساعدته على تجنب نقد نفسه. (عبدات، 2006: 33).

### ثالثاً: العنف ( العنف لدى الاطفال )

تختلف شدة العنف والعدوان باختلاف كمية الاحباط الذي يواجهه الفرد , ويعتبر الاختلاف في كمية الاحباط داله لثلاثة عوامل هي : الاول : شدة الرغبة في الاستجابة المحببة, الثاني: مدي التداخل او اعاقا الاستجابة

المحببة, الثالث: عدد المرات التي احبطت فيها الاستجابة . العقاد, عصام ( 2001: ص 113 )

ومما تجدر الإشارة اليه ان فرويد كان يري ان العنف والعدوان امر حتمي بسبب غريزة الموت وهو متجه اساسا نحو الذات لتدميرها, ولكنه يتحول الي الاخرين عن طريق عملية الاحلال تغير الاتجاه غريزة الموت والذات الي الاخرين لذا وصفت وجهة فرويد نحو الطبيعة الانسانية بانها وجهة نظر متشائمة . اباطة، أمال (1997 : ص 78)

وهو(أي العنف) وفقا لوجهة النظر الحديثة مرض اجتماعي, ومن المعروف ان الامراض الاجتماعية يصيب المريض فيها السليم عن طريق انتشار العدوي, والعنف فوق انه اسلوب بدائي غير متحضر فانه في كثير من الاحيان يشكل جريمة يعاقب عليها المجتمع. ومثل كل الجرائم الأخرى ينخر في كيان المجتمع وينال من وحدته وتماسكه واستقراره وامنه. عبد الرحمن، العيسوي (2000: ص 152)

وينقسم العنف الي ثلاثة فئات عامة بناء علي خصائص مرتكبي سلوك العنف, وهي :

- **العنف الموجه للذات** : وينقسم هذا النمط الي:  
سلوك انتحاري : يتضمن الافكار الانتحارية ومحاولات الانتحاروالذي يدعي في بعض الدول ايضا الانتحار  
التظاهري او الاصابة الذاتية المدروسة والانتحار التام.  
انتهاك الذات : ويشمل اعمال كالتشويه الذاتي
- **العنف بين الاشخاص** : والذي ينقسم الي:  
العنف العائلي وبين القرناء وثيقي الصلة : ويقع هذا النوع من العنف عاده في املنزل ولكن ليس بشكل مطلق,  
مثل انتهاك الاطفال وعنف القرناء وثيقي الصلة وانتهاك المسنين
- **العنف المجتمعي** : وهو العنف الذي يقع بين افراد القرابه بينهم . وقد يعرفون بعضهم او يعرفون, ويقع  
بشكل عام خارج المنزل, مثل عنف العصابات والاعمال العشوائية من العنف او الاغتصاب بواسطة  
الغرباء والعنف في المؤسسات كالمدارس واماكن العمل والسجون.
- **العنف الجماعي** : وفيه يفترض وجود دافع محتمل للعنف ترتكبه الزمر الاكبر من الافراد او الدول  
ويقسم علي ثلاثة اقسام هي:
- **عنف اجتماعي** : فقد يراد من وراء العنف الجماعي التعجيل ببرنامج اجتماعي خاص مثل جرائم  
الكرهية املاركبة من قبل مجموعات منظمة والاعمال الارهابية وعنف العصابات الاجرامية.
- **عنف سياسي** : ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها بدوافع مكاسب اقتصادية الهجمات التي تنفذ  
بههدف تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الاساسية, او انشاء تقسيمات او تجزئة  
اقتصادية . منظمة الصحة العالمية ( 2002 : 6 )  
وتتعدد الاسباب المؤدية الي العنف, ومنها ما يلي:  
اولا الاسباب الاجتماعية: وهي اسباب تتعلق بالمجتمع, ومنها غياب الوازع الديني, وما انتجته وسائل الاعلام  
والشبكة العنكبوتية (الانترنت), وضعف القوانين المجتمعية والتشريعات, وانشار العادات والتقاليد والقيم غير  
المرغوب فيها بالمجتمع, ومنها ما يتعلق بالتنشئة الاسرية مثل : ارتفاع عدد افراد الأسرة الذين يعيشون في منزل  
واحد للأسرة الممتدة, والخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين, والاهمال الزائد او الحماية الزائدة تجاه  
الابناء, والقسوة الذائدة او التدليل الزائد . العريني, محمد, (2003)  
ثانيا الاسباب الاقتصادية: اذ ان من اهم الاسباب التي تسهم في انتشار ظاهرة العنف بين طلبة الجامعات, سوء  
الايوضاع الاقتصادية, خصوصا عندما يضم المجتمع مستويين متناقضين من المعيشة, ولعل العصر الحالي  
يتميز بتدرج الايوضاع الاقتصادية علي المستوي العالمي.  
ثالثا الاسباب التي تتعلق بالطالب: من حيث رغبتهم في الحصول علي المنوعات, وعجزهم عن اقامة علاقات  
اجتماعية صحية, والشعور بالفشل او الحرمان من العطف والحنان, وارتفاع نسبة الانا, فالعنف صورة الانا  
والانانية في الفرد, والعلاقة بينهما عاقله طردية, ال بزياده الانا يزداد العنف, وكذلك, كثرة الضغوط النفسية  
والاقتصادية الواقعة علي الطلبة,, وايضا الاسباب المتعلقة بالنمو العقلي للطلبة . العريني, محمد, (2003)

رابعا جماعة الرفاق : اذ ان من ابرز مصادر الثقافة الانحرافية لدي الاحداث المنحرفين الاصدقاء وجماعة الرفاق. العريني، محمد، (2003)

خامسا اسباب تتعلق بالمدارس والادارات المدرسية: والبيئة الفيزيائية والانظمة والتعليمات المعمول بها في المدارس, والازدياد الهائل لأعداد الطالب, و خلو المناهج من الانشطة الخاصة بتطوير العقل المفكر للطلاب والخبرة. ومن اسباب العنف ايضا المخاطرة والمغامرة والمتعة, وشعور الطلاب بعدم المساواة والعدالة وغيابها في الجامعة وتعليماتها, والتعصب القبلي والعشائري, والدفاع عن النفس, والاستفزاز, واللامبالاة, والتحريض وتقليد الرفاق والاصدقاء والافتداء بهم, وجهل الطالب بالعقوبات والنتائج املترتبة علي ذلك السلوك . حسونه اسامه (2012)

#### الدراسات السابقة :

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

#### اولا: دراسات تناولت الخوف (المخاوف) :

قام كانيل وديساري (٢٠٠٦) نيل وديساري بدراسة عنوانها أثر العلاج المعرفي السلوكي لدى الأطفال الذين لديهم قلق ومخاوف مرضية، وهدفت الدراسة إلى بيان أثر العلاج المعرفي السلوكي لدى الأطفال الذين لديهم قلق ومخاوف مرضية وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً ومراهقاً لديهم قلق ومخاوف مرضية وتم اختيار (٦) أطفال منهم وتم استخدام مع أفراد العينة العلاج المعرفي السلوكي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في خفض اضطرابات القلق والمخاوف المرضية لديهم.

قام مورينو(٢٠٠٧) Moreno بدراسة عنوانها العلاج المعرفي السلوكي الجمعي والأسري، هدفت الدراسة إلى تقدير فعالية العلاج المعرفي السلوكي الأسري في خفض اضطرابات القلق عند الأطفال والمراهقين، وتكونت العينة من (١٤٣) طفلاً وأبائهم باستخدام المقابلة الشخصية ومقياسي القلق والمخاوف، وأسفرت نتائج الدراسة بأن التغيرات الكلينيكية أشارت إلى أن (84.6) من الأطفال والمراهقين في العلاج المعرفي السلوكي الأسري، في مقابل (71.2%) من الأطفال والمراهقين في العلاج المعرفي لم يحاكو محاكاة دليل التشخيص الاحصائي الرابع للقلق والمخاوف وهذا يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض القلق وأبرزها المخاوف المرضية.

قام سلفرمان وبينه (٢٠٠٨) Silverman & Pina بدراسة عنوانها أثر العلاجات النفس الاجتماعية لإضطرابات القلق والمخاوف لدى الشباب و هدفت الدراسة إلى بيان أثر العلاجات النفس إجتماعية لاضطرابات القلق والمخاوف المرضية لدى الشباب وتكونت العينة من (٣٠) دراسة اهتمت بعلاج الشباب من القلق ( الانفصال ، الرهاب الاجتماعي، والقلق العام ومخاوف خاصة ) واستخدما فنيات العلاج المعرفي السلوكي وأسفرت نتائج الدراسة بالتأكيد بفاعلية برنامج العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة في خفض درجة المخاوف المرضية لدى الشباب من أفراد المجموعة التجريبية عن أقرانهم في المجموعة الضابطة.

قام مارجا وآخرون (٢٠٠٨) Marja & others : بدراسة عنوانها المخاوف والفوبيا الخاصة لدى الناس وهدفت الدراسة للتعرف على مدى انتشار بعض المخاوف المرضية مثل الخوف من الحيوانات والمرتفعات والمياه والاماكن المغلقة والطيران والعواصف واعتمد الباحث جمع البيانات من خلال دراسة استطلاعية مسحية وأسفرت نتائج الدراسة بأن أكثر الحالات السائدة هي التي تعاني من الخوف من المرتفعات العالية ويليها الخوف من الحيوانات ثم الخوف من الاماكن المغلقة والخوف من رؤية الدماء والخوف من الماء والعواصف ثم الخوف من ركوب الطائرة والخوف من البقاء وحيدا.

قام هو قارد وآخرون (٢٠٠٨) Hougard & others بدراسة عنوانها تطبيق برنامج للعلاج السلوكي المعرفي لبعض العملاء المصابين بالمخاوف المرضية، هدفت الدراسة الى تطبيق برنامج للعلاج السلوكي الادراكي لبعض العملاء المصابين ببعض المخاوف المرضية وكان مدة البرنامج عبارة عن علاج جماعي مكثف لمدة 5 ايام متتالية خل ال اسبوع واحد من الساعة (٢٩) من كل يوم وكانت مجموعة العلاج مكونة من (٩) عملاء و (٨) طلاب معالجين متدربين الذين كانوا متواجدين خلال (٢٥) ساعة الكاملة للعلاج وكان يقدم نوع من العلاج الفردي بعد إنتهاء فترة العلاج الجماعي في كل يوم وأسفرت نتائج الدراسة أن العلاج الجماعي المكثف كانت ذا قيمة لدى أفراد العينة حيث ساهم في إنخفاض بعض أعراض المخاوف المرضية على مدار الأسبوع.

قامت عجلان (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها " دراسة سيكومترية لدراسة مخاوف الأطفال والمراهقين في ضوء كل من العمر والنوع وارتباط تلك المخاوف بالصحة النفسية وهدفت الدراسة الفروق في مخاوف الأطفال تبعاً للنوع والعمر ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينالذكور والإناث، وجاءت المخاوف لصالح الإناث وذلك من حيث التعرض للأذى والخوف من الحرب والإصابة من المرض والخوف من الاعتداء ومن الحشرات والحيوانات.

قام قرن وآخرون (٢٠٠٩) Gren & others بدراسة عنوانها إنتشار الرهاب في عينة مجتمعية من المراهقين في المدارس الإعدادية بالسويد، هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى انتشار الرهاب في عينة مجتمعية من المراهقين في المدارس الإعدادية في السويد في فترة الخطر التي تنمو فيها بعض المخاوف المرضية وتكونت العينة من (٢١٢٨) طالب وأسفرت النتائج بأن الرهاب الإجتماعي هو أمر عام في حالات الأمراض النفسية لدى المراهقات الذين بلغت نسبتهم %6.6 أما المراهقين بلغت النسبة (١٨) وهذا يدل على وجود فروق بين الجنسين في الإصابة بالمخاوف المرضية وكما لا توجد فروق في أعمار المراهقين في الإصابة بالمخاوف

المرضية وإن أكثر المواقف التي تسبب تلك المخاوف لديهم هي التحدث أمام الآخرين في الفصل و محادثة شخص ما غير مألوف لديهم على التلفون.

**قام سليمان (2010) :** بدراسة عنوانها فعالية برنامج للعب الدرامي في خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للعب الدرامي والتحقق من مدى فعالية البرنامج المستخدم في خفض حدة المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً من النوعين (ذكور، إناث) وتم تقسيمهم (٣٠) مجموعة ضابطة و (٣٠) مجموعة تجريبية، وتم استخدام رسم الرجل ومقياس المخاوف المرضية وبرنامج اللعب الدرامي، واستخدم المنهج التجريبي وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في خفض المخاوف المرضية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

**قامت ميرسي و آخرون(٢٠١٠) Maurice & others :** بدراسة عنوانها انتشار الرهاب الإجتماعي وإضطرابات الإكتئاب والعلاقة بينهم، هدفت الدراسة إلى تقدير مدى إنتشار الرهاب الإجتماعي وإضطرابات الإكتئاب والعلاقة بينهم وتكونت العينة ( ١٨٩٨٠ ) فرداً وهم يمثلون سكان بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وتم استخدام المقابلة من خلال التلفون وأسفرت النتائج بأن الرهاب بلغت نسبته ٤,٤% من عامة السكان وهو يزيد من احتمال الإصابة بالإضطرابات والإكتئاب ويتصف الرهاب ببعض الخصائص المشتركة مع الإضطرابات النفسية الأخرى وإنه أكثر حدوثاً لدى المرأة ويقبل مع تقدم العمر.

#### ثانياً: دراسات تناولت الانفعالات الإنطوائية:

**دراسة ناصر(2002):** " بُعدا الشخصية (الانبساط- الانطواء) وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية" جرت هذه الدراسة في كلية الآداب بجامعة بغداد لنيل درجة الماجستير آداب في علم النفس. هدفت الدراسة التعرف على بُعدا الشخصية الانبساط- الانطواء لدى طلبة الجامعة، والفرق في الانبساط- الانطواء على وفق مُتغير الجنس (ذكور- إناث). وقد تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة موزعين على أربع كليات علمية وإنسانية وواقع (200) من الذكور و(200) من الإناث. وأستعملت الباحثة أداتين لقياس بُعدي الشخصية(الانبساط-الانطواء والعصابية) هما مقياس الانبساط- الانطواء ومقياس العصابية الصورة (أ) من قائمة أيزنك للشخصية. ويتكون كل مقياس منهما من (24) فقرة الإجابة عنها بطريقة التقرير الذاتي. وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي: أن عينة البحث الحالي تتسم بدرجة منخفضة من الانبساط. ، طلبة الجامعة من الذكور أكثر انبساطية من الإناث.

**دراسة شنغ جون وآخرون (Sheng jun et at, 2006) :** "الأنماط الانفعالية للطلبة المتقدمين لكلية طب الأسنان الصينية" جرت هذه الدراسة على الطلبة المتقدمين لكلية طب الأسنان في جمهورية الصين الشعبية للعام الدراسي (2005-2006). وكانت عينتها تتكون من (332) طالباً وطالبة. وهدفها معرفة ما يأتي: 1-الانماط الانفعالية للطلبة المتقدمين لكلية طب الأسنان. 2- مقارنة نتائج الدراسة مع دراسات سابقة. وقد استعمل الباحثون أداة مايرز وبريجز لقياس الأنماط الانفعالية. وكان اهم نتائج الدراسة هي: إن نسبة الذكور من المتقدمين لكلية طب الأسنان من النمط الانطوائي اعلى من النمط الانبساطي ، إن الإناث المتقدمات لكلية طب الأسنان كُنَّ من النمط الإدراكي ، إن الأنماط الانفعالية التي يتميز بها الطلبة المتقدمون لطب الأسنان هي: الانطوائيون، الإدراكيون، المُحكَمون، الانبساطيون على التوالي. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين

الطلبة المتقدمين لكلية طب الأسنان الصينية (الدراسة الحالية)، والطلبة المتقدمين لكلية طب الأسنان في المملكة المتحدة (دراسات سابقة)، ولصالح طلبة المملكة المتحدة، وقد يكون ذلك بسبب اختلاف الخلفيات الثقافية بين الدول.

**تيان جيان وآخرون (Tian Jian et al, 2006):** "النمط الانفعالي والتحصيل العلمي للطلبة في كلية الصيدلة بالجامعة الطبية العسكرية" جرت هذه الدراسة في كلية الصيدلة بالجامعة الطبية العسكرية في جمهورية الصين الشعبية. وكانت عينتها تتكون من (264) طالباً. وهدفها معرفة النمط الانفعالي للطلاب ومدى تأثيره على التحصيل العلمي. واستعمل الباحثون أداة مايرز وبريجز لقياس الأنماط الانفعالية. أما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحثون اختبار (T-Test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واختبار بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي: حصل الطلاب على أعلى الدرجات في الأنماط الانفعالية الآتية: الانطواء والحكام. حصلوا على أدنى الدرجات في الأنماط الانفعالية الآتية: (الاستطلاعيون، والإدراكيون) توجد علاقة ارتباطية سالبة بين النمط الانطوائي ونمط الحكام والتحصيل العلمي، وهذا يعني أنه كلما ارتفع النمط الانطوائي ونمط الحكام انخفض مستوى التحصيل العلمي والعكس صحيح. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الاستطلاعي والنمط الإدراكي والتحصيل العلمي، وهذا يعني أنه كلما ارتفع النمط الاستطلاعي والنمط الإدراكي ارتفع مستوى التحصيل العلمي.

**دراسة بركات (2010) :** "الشخصية الانبساطية والانطوائية وعلاقتها في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة": جرت هذه الدراسة عام (2010) في جامعة القدس المفتوحة بمدينة طولكرم في فلسطين. وكانت عينتها تتكون من (200) طالب وطالبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الانبساطية والانطوائية لدى طلبة الجامعة، وتأثير الانبساطية والانطوائية في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى. أما أدواتها فكانت قائمة ايزنك (Eysenck) للشخصية، ومقياسين للذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى. وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي: إنَّ الطلبة يتمتعون بالنمط الإنبساطي لحصول هذا النمط على أعلى الدرجات. ، إنَّ الطلبة الإنبساطيون لديهم ذاكرة قصيرة المدى. والطلبة الإنطوائيين لديهم ذاكرة طويلة المدى.

**دراسة هنية (2021) :** الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طالب الجامعة ، هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من طالب الجامعة، من خلال التحقق من صدق المقياس وثباته و اتساقه الداخلي، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من طالب شعبة التعلم العام – شعبة التعلم الأساسي – شعبة طفولة بكلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي 2019-2020 وتراوحت أعمارهم ما بين 19-20 بمتوسط 20، 47 و انحراف معياري 0.47 – 0.84 وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طالب الجامعة يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات

#### اولاً: دراسات تناولت العنف (العنف لدى الاطفال) :

**دراسة الكردي، خالد (2006) :** بعنوان العنف الطلابي في الجامعات السودانية (رؤية نفسية) هدفت الدراسة التعرف على اسباب العنف الطلابي في الجامعات السودانية واسبابها واسلوب تحقيق وعالج العنف الطلابي، واستخدم الباحث النمهج النوعي، وقد كانت النتائج كالآتي: ازداد العنف وسط الطالب بالجامعات، تؤثر الظروف الاقتصادية التي يمر بها السودان في الوسط الطلابي مما يدفع للعنف، ومن اساليب تحقيق وعالج السلوك العنيف

الاتي: توفير اجواء بين الطالب تتيح لهم الاتصال الايجابي المتكافئ، نشر ثقافة التعامل مع العنف من خلال فهم اسبابه وتعاملا مع مرتكبيه ومواجهة الحداثه، وتحجيما لإثارة حجم الدعم الايجابي للعنف، واستخدام الجزاءات والعقاب والردع لمنع تكرار العنف، وتدعيم وتعزيز مبدأ القبول بالاختلاف السلمي مع الاخرين.

**دراسة سيباستيان (2006):** دراسة بعنوان: مقارنة بين العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طالب الجامعات الحكومية. وتكونت عينة من (93) طالبا وطالبة من الجامعات الخاصة، (91) طالبا وطالبة من الجامعات الحكومية، طبقت عليهم جميعا إستبانة حول العنف واسبابه ونتائجه. وبينت الدراسة ان طلبة الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للتهديد بالعنف من طلبة الجامعات الحكومية، كما بينت الدراسة ان طلبة الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للسلوكيات التي تمثل اخلال لقواعد الانضباط وخاصة بعد تعرضهم للعقوبات التي ينص عليها قانون الجامعة.

**كما اجري ايفرن (2009):** دراسة هدفت تحديد العنف الجامعي المرتبط بسلوكيات الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (1620) طالبا وطالبة يمثلون مختلف الجامعات التركية. وقد بينت الدراسة ان (122) طالبا وطالبة اشاروا الي انهم تعودوا حمل سلاح من نوع ما في المناسبات الاجتماعية، وان (73) طالبا وطالبة اما شاركوا بالعنف او شاهدوا العنف يحدث امامهم. كما بينت الدراسة ان معظم الطالب العنيفين من الطالب الذكور الذين تلقوا عقوبات اثناء الدراسة، وان اكثر من نصف افراد العينة كانوا يتغيبون عن الدراسة او تلقوا عقوبات مختلفة بسبب سلوكيات خاطئة

**دراسة الدومة، نصر الدين (2011):** بعنوان العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدي الطالب المنتمين سياسيا بالجامعات 'هدفت الدراسة الي دراسة العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدي الطالب المنتمين سياسيا بالجامعات، وتم اختيار العينة عن الطريقة العشوائية البسيطة والعينة الكلية عن طريق المعاينة الطبقيّة المتساوية، حيث بلغت حجم العينة (600) طالبا وطالبة في الاعمار 20-308 عام، واستخدم الباحث مقياس العنف الطلابي ومقياس انماط التفكير ومقياس التعصب، واهم نتائج الدراسة: ان اعنف لدي الطالب المنتمين سياسيا بالجامعات السودانية يتسم بالارتفاع في البعد النفسي والاقتصادي وبالوسط في البعد الجسمي، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف الطلابي وانماط التفكير لدي المنتمين سياسيا في الابعاد (المثالي - التحليل - الواقعي - والمجموع الكلي)، ويوجد تفاعل دال بين النوع ونوع التنظيم علي العنف لدي الطالب المنتمين سياسيا في البعد النفسي والاقتصادي لصالح الذكور

**دراسة تهاني نصر، نجدة عبد الرحيم (2020):** هدفت الدراسة الحالية التعرف علي العنف والسلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طالب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم، والكشف عن الفروق في مستوي العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير (النوع - الجامعة - التخصص)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، حيث بلغ حجم العينة (830)0 طالبا وطالبة حيث بلغ حجم الزكور (403)، وعدد الاناث (457) تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، ولجمع امعلومات من افراد العينة استخدم الباحثان استمارة البيانات الاولية، ومقياس العنف والسلوك العدواني من إعداد الباحثة، واستخدم الباحثان برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة المعلومات املتثلة في الجداول التكرارية والنسب المئوية. القيمة الاحتمالية الوسط.

اختبار ( ANOVA ) لدلالة الفروق حول آراء المبحوثين. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. اختبار (ت) لعينة مجتمع واحد، وقد أظهرت النتائج ان العنف والسلوك العدواني لدي عينة البحث يتسم بالإنخفاض، ووجود فروق تبعا لمتغير النوع ووجود فروق تبعا لمتغير الجامع وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الكلية علي هذه النتائج فقد أوصي الباحثان: بضرورة إجراء املزيد من البحوث. وبناء في مجال الصحة النفسية تتعلق بالعنف والسلوك العدواني لطالب الجامعات واستخدام الدراسة الحالية كمرجع في الدراسات اللاحقة.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت على الانفعالات السلوكية قيد البحث من الخوف والمخاوف التي تواجه الفرد ، كذلك الانطوائية لدى الاطفال ، والعنف لدى الاطفال واسبابه ، ولم تختار أي دراسة عينتها من المدرسين المراحل الاعدادية في ظل الحروب واثناء ، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات ، تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات في تحديثها عن الانفعالات السلوكية (خوف – انطواء – عنف ) واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها دراسة الفروق للإنفالات السلوكية بين اطفال المدارس في الحرب على غزة منذ السابع من اكتوبر للعام 2023 على طلاب المدارس الفلسطينية بدول قطر ."

**المنهجية وطرق البحث:**

**الطريقة والإجراءات :**

يتضمن هذا الجزء وصفا لمنهج الدراسة ، وأفراد عينة الدراسة، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، وطريقة جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، وفيما يلي عرض لتلك العناصر .

**منهج الدراسة :**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

**عينة الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من الاطفال المصابين والمهجرين إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر، قد تم أخذ عينة عمدية تتمثل في (30) طالبة وطالبة من الأطفال المهجرين منذ بداية الحرب على غزة منذ السابع من اكتوبر لعام 2023 ، وقد تم أخذ عينة عشوائية ممثلة في (30) طالب وطالبة للاطفال المهجرين قبل الحرب وبالتالي تكون مجتمع الدراسة من (60) طالب وطالبة تم توزيع الاستبانة عليهم بأسلوب الحصر الشامل وذلك تقييم المعلمين لهم وقد تم اختيار (12) طالب وطالبة كعينة استطلاعية لاجراء صدق وثبات المقاييس من مجتمع الدراسة. توزيع أفراد والجداول الآتية يبين عينة الدراسة حسب متغيراتها .

1- لمتغيرات الدراسة :-

**جدول (1) وصف عينة الدراسة**

عينة الدراسة		العدد	النسبة
طلاب ما قبل الحرب	30	41.67%	
طلاب ما بعد الحرب	30	41.67%	
عينة الاستطلاعية	12	16.66%	
المجموع	72	100%	

**جدول (2) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع المصابين والمهجرين منذ بداية الحرب**

النوع	العدد	النسبة
ذكر	15	30%
انثى	15	30%
المجموع	60	100%

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وقد تم الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد الإختبارات والمقاييس المناسبة لتحقيق غرض الدراسة، وتتكون من (3) اسبقيات من معلومات عامة عن الطالب تشمل المتغيرات ( الاسم - النوع - تاريخ القدوم إلى المدرسة ) أما الجزء الثاني فينقسم إلى ثلاث محاور :-

-أولا : اختبار المخاوف للأطفال : إعداد د/محمد الطيب . مرفق (1) بيتكون المقياس من (20) عبارة ، يطلب فيها من الطفل الإجابة على كل عبارة بإختيار إحدى الإجابتين (نعم) او (لا) ، حيث تعطى الاجابه نعم = درجه واحدة و بينما الاجابه لا = صفر ثم تجمع الدرجات وتوصف وفقا للتالى :-

- خوف منخفض (1- 5) درجات
- خوف متوسط (6-14) درجة
- خوف مرتفع (15-20) درجة

ثانيا : مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية) : إعداد د/ هنية منير عبدالله إبراهيم مرفق (2) صمم المقياس بحيث يقوم المبحوث بوضع علامه ( $\sqrt{\quad}$ ) فى الخانه التى تعبر عن رائه او سلوكه اسفل احدى البدائل الرباعية ( لا يوجد ، نادرا ، أحيانا ، كثيرا ) فيما يقابلها للدرجات (1 ، 2، 3، 4) ، وبالتالي فإن درجات المقياس تتراوح ما بين 38- 152 درجة حيث تشير الدرجة المرتفعه إلى اضطراب الشخصية التجنبية ( الانطوائية ) ، والعكس صحيح ودرجه القطع المحددة تساوى (م+1) حيث درجه القطع لاضطرابات الشخصية التجنبية (الانطوائية) = 112

- ثالثا : مقياس العنف المدرسى : إعداد د/ عماد حسين المرشدى ، د/ على تقى عباس مرفق (3) تم تصحيح المقياس بوضع درجة الأستجابة كل مفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس التي بلغ مجموع فقراته(30) فقرة، ويكون استخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على وقد تم وضع ثلاثة بدائل لكل فقرة وهي(دائما،أحيانا، نادرا) المقياس لكل مفحوص، وقد تراوحت درجات الاستجابات لكل فقرة من فقرات المقياس من (3، 2، 1) للبدائل علالتوالي، ويمكن أن يحصل المفحوص على أعلى درجة وهي (90) درجة و اقل درجة (30) درجة، علما أن المتوسط النظري للمقياس هي (60) درجة والتي من خلالها نستطيع تشخيص العنف عند الطلبة.

الصدق والثبات:

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية مكون من (12) طالب وطالبة وتم من خلال نتائجه حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له.

والجدول (3) ، (4) ، (5) يوضح ذلك. ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والنتيجة الكلية للاستبانة،

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية للمجال الأول:

اختبار المخاوف للأطفال

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	تخاف خوف شديد إذا كنت في مكان ضيق؟	0.845
2	تحس انك خايف يجيك مرض ماله عالج؟	0.754
3	تتضايق وتخاف لما تركب قطار أو باص حتى لو ما كان زحمة؟	0.762
4	تخاف خوف شديد إذا كنت في مكان زحمة؟	0.751
5	تخاف من الأدوار العالية أو الأماكن المرتفعة؟	0.652
6	وأنت في مكان عالي، تشعر أنك حثق من المكان العالي؟	0.631
7	تحس بالرعب في الأماكن الظلمة؟	0.725
8	وأنت في الظلمة يتهيا لك أن فيه ناس تكلمك؟	0.692
9	تخاف تروح السرير لوحدك في الليل علشان تنام؟	0.647
10	تحس برعشة لما تكون في الظلمة؟	0.763
11	تخاف م حابات أو ناس، وأنت عارف أنهم مش مؤذيين؟	0.661
12	يتهيا لك في الظلمة أن فيه ناس موجودي على الحائط؟	0.753
13	تحس بالخوف لما تكون في مكان فيه ناس متجمعي وبيتكلمون؟	0.626
14	تحس برعشة أو خوف لما تكون في مكان فيه كلب أو قطة؟	0.634
15	تخاف تقعد في الغرفة لما تكون ظلمة؟	0.721
16	تجري وفلبك يدق بسرعة لما تشوف كلب أو قطة؟	0.752
17	تخاف من الفئران وفلبك يدق بسرعة لما تشوفهم؟	0.876
18	تخاف من الصراصير وفلبك يدق بسرعة لما تشوفهم؟	0.834
19	تحس بخوف شديد لما تشوف ثعبان حتى لو كان في التلفزيون؟	0.856
20	تخاف تروح دورة المياه لوحدك لما تكون الدنيا ظلمة؟	0.742
**دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01		
*دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05		

ينتضح من الجدول (3) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية مجال اختبار المخاوف للأطفال ، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصالحيته للتطبيق على عينة الدراسة .

جدول (4) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية للمجال الثاني: مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	أبتعد عن أداء المهام المشتركة مع الآخرين	0.754
2	أتحاشي المواقف الاجتماعية التي تتطلب تواصل مع الآخرين	0.625

0.632	أتقرب إلي الآخرين عندما أشعر بتقبلهم لي	3
0.775	أفتقد وجود أصدقاء مقربين مني	4
0.641	أشارك في الانشطة الطلابية	5
0.634	فض التفاعل مع زملائي في الأنشطة الاجتماعية ار	6
0.689	أتعامل مع زملائي في المدرسة بحذر	7
0.762	أرفض الجلوس بمفردي بعيداً عن الآخرين	8
0.743	لدي القدرة على جذب إهتمام الآخرين لي	9
0.684	أتفادي تكوين علاقات اجتماعية جديدة	10
0.632	أرى أن العلاقات الاجتماعية مضيعة للوقت	11
0.648	أختلط بالآخرين	12
0.762	أندمج مع من يبدوون الأهتمام بي	13
0.712	التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة	14
0.787	أخشى نقد الآخرين	15
0.674	أتحاشي الأنشطة التي تتطلب التواصل مع الآخرين	16
0.762	يسخر مني الآخرون أثناء تواصلتي معهم	17
0.671	أخجلني في المواقف الاجتماعية يشعروني بالعجز	18
0.634	ينتابني شعور بأنني أقل من الآخرين	19
0.742	يعصب علي التواصل لأنني شخص غير كفء اجتماعياً	20
0.761	أبادر ببناء علاقات اجتماعية حميمة	21
0.847	لدي القدرة على تحمل المسؤولية	22
0.854	المدرسة أشعر بعدم الكفاءة الشخصية مقارنة بزملائي في	23
0.849	دائماً ما يعجب بي الآخرون	24
0.832	أفسر الأمور بطريقة مخالفة لحقيقتها	25
0.867	أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي في المواقف	26
0.763	يضايقني نقد الآخرين لي	27
0.743	بحساسية في ما قد يوجه لي من نقد في المواقف الاجتماعية افكر	28
0.796	أخاف من مواجهة الآخرين	29
0.741	أشك في أفعال الآخرين تجاهي.	30
0.734	أخشى التحدث مع أساتذتي بالمدرسة	31
0.782	أبادر بتقديم اقتراحات اثناء الدرس	32
0.842	أبتعد عن المناقشة في موضوع الدرس مع أساتذتي وزملائي داخل الفصل	33
0.642	أشارك زملائي في المدرسة في الأنشطة الجماعية.	34
0.643	أشعر بعدم تقبل أساتذتي لي.	35
0.631	أتحاشي المشاركة في الأنشطة خوفاً من الفشل	36
0.634	أفضل الجلوس بمفردي	37
0.679	أخشى الحديث عن نفسي خوفاً من أن سيستخدم الآخريين المعلومات ضدّي	38
**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01		
*دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05		

يتضح من الجدول (4) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية مجال مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية) ، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصالحيته للتطبيق على عينة الدراسة

جدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية للمجال الثالث:

مقياس العنف المدرسي

معامل الارتباط	الرقم المجال الفقرة	الوصف
0.642	1	ينادي الطلاب بأسماء وألقاب مكروهه
0.685	2	يصدر اصوات مزعجة
0.693	3	يجادل الطلاب لفرض رأيه
0.632	4	يتوعد الطلاب بالانتقام
0.647	5	يلجأ الى شتم الطلاب ألتفه الاسباب
0.634	6	يصرخ بوجه الطلاب لأخافتهم للحصول على ما يريد
0.752	7	يقتل من أهمية انجازات الذين لا يحبهم
0.769	8	يقاطع زملائه عندما يتحدثون
0.721	9	يشجع الطلاب على تجاوز التعليمات المدرسية
0.675	10	يميل الى نشر الاقاويل الملفقة عن المدير عندما يحاول معاقبيه
0.742	11	يرد على مضايقات الطلاب له بالبصق
0.787	12	يشكل عصابة لإيقاع الأذى ببعض الطلاب
0.634	13	يستخدم الضرب كشكل من اشكال المزاح
0.677	14	يتحرش بالطلاب جسدياً
0.621	15	يجبر الطلاب ان يحملوا كتبه او حقيبته بالقوة
0.742	16	يستخدم ادواة حادة ضد الطلاب
0.765	17	يدفع المقاعد أثناء جلوس الطلاب عليها
0.762	18	يلجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقه
0.642	19	يدخل في مشاجرات مع الطلاب
0.698	20	يدفع بقوة من يعترض طريقه
0.632	21	يستخدم ادوات حادة لتشويه ابواب المدرسة
0.741	22	يمزق كتب الطلاب أو دفاترهم
0.789	23	يعمد الى ترك حنفيات الماء مفتوحة
0.742	24	يخرج من الصف دون اذن المدرس
0.634	25	يقفز على الرحالت اثناء الفرص كي تنكسر
0.675	26	يقوم بأخفاء حاجيات الطلاب
0.671	27	يمزق بعض صور الكتاب المدرسي
0.698	28	يعد التهديد على المصاييح نوعاً من انواع التسلية
0.674	29	يهرب مع زملاءه من المدرسة
0.743	30	يقوم بعمل عكس ما يطلب منه
**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01		

**\*دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05**

يتضح من الجدول (5) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية مجال مقياس العنف المدرسي، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصالحيته للتطبيق على عينة الدراسة

**جدول (6) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل مجال والنتيجة الكلية للاستبانة**

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	اختبار المخاوف للأطفال.	0.634
2	مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية)	0.674
3	مقياس العنف المدرسي	0.649
<b>**دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01</b>		
<b>*دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05</b>		

يتضح من الجدول (6) أن معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 مما يدل على تماسك محاور الاستبانة وصالحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا: (Alpha s'Cronbach) تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ. والجدول (7) يوضح النتائج.

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
اختبار المخاوف للأطفال.	20	0.932
مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية)	38	0.916
مقياس العنف المدرسي	30	0.925

يتضح من الجدول (7) أن نتيجة كرونباخ ألفا لجميع أبعاد الاستبانة، مقبولة إحصائيا، حيث تشير إذا كانت قيمته أعلى من الدراسات أن معامل الثبات المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا يعتبر مقبول إحصائيا 0.60 مما يشير إلى صالحية الأداة العلمية للتطبيق على عينة البحث .

**المعالجات الإحصائية :**

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدم:

- 1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والاحرفات المعيارية
- 2- اختبار T test (Paride Samples test-t) (Test T Samples Independent)
- 3- معادلة كرونباخ – ألفا.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة :-

نتائج السؤال الأول : - هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى المخاوف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدراس الفلسطينية بدولة قطر.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وقيمة (ت) المحسوبة والجدول (8) يوضح ذلك.

الرقم الفقرة	مجموعة قبل الحرب (30)		مجموعة منذ بداية الحرب (30)		ترتيب الفقرات	قيمة المحسوبة (ت) (0.50) 2.045
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	0.421	0.142	0.899	0.631	10	*4.501
2	0.342	0.148	0.942	0.527	7	*4.421
3	0.418	0.172	0.632	0.542	20	*4.872
4	0.374	0.242	0.852	0.546	16	*4.963
5	0.363	0.174	0.965	0.529	3	*4.625
6	0.344	0.181	0.874	0.582	13	*4.632
7	0.421	0.178	0.984	0.563	1	*5.611
8	0.467	0.184	0.798	0.636	19	*5.423
9	0.424	0.182	0.902	0.637	9	*5.432
10	0.337	0.171	0.854	0.634	15	*5.421
11	0.374	0.175	0.954	0.652	5	*4.321
12	0.324	0.167	0.952	0.631	6	*4.862
13	0.344	0.169	0.845	0.321	18	*5.642
14	0.421	0.183	0.887	0.321	11	*4.632

						تكون في مكان فيه كلب أو قطة؟	
15	0.428	0.187	0.852	0.621	17	*5.421	تخاف تقعد في الغرفة لما تكون ظلمة؟
16	0.431	0.189	0.932	0.642	8	*5.321	تجري وفلك يدق بسرعة لما تشوف كلب أو قطة؟
17	0.421	0.181	0.874	0.521	14	*4.463	تخاف من الفئران وفلك يدق بسرعة لما تشوفهم؟
18	0.421	0.172	0.963	0.426	4	*5.321	تخاف من الصراصير وفلك يدق بسرعة لما تشوفهم؟
19	0.421	0.179	0.972	0.342	2	*5.412	تحس بخوف شديد لما تشوف ثعبان حتى لو كان في التلفزيون؟
20	0.342	0.168	0.887	0.542	12	*5.321	تخاف تروح دورة المياه لوحدك لما تكون الدنيا ظلمة؟
	7.838	0.177	17.820	0.542	15.023		اجمالي المقياس اختبار المخاوف للأطفال

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط قياسين مستوى الخوف لدى الاطفال المدراس الفلسطينية ولصالح مجموعة منذ بداية الحرب حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة = (15.031) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.045) ، وقد جاءت الفقرات التالية جاءت في درجة (مرتفعه جدا) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من مرتفعة جدا (0.845) إلى (0.984) وهي مرتبة كما يلي: فقرات رقم (7) ، (19) والتي تنص على ( تحس بالرعب في الأماكن الظلمة؟ ، تحس بخوف شديد لما تشوف ثعبان حتى لو كان في التلفزيون؟)

ان الفقرات التالية جاءت في درجة (مرتفعة) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من (0.632) إلى من (0.798) وهي مرتبة كما يلي: فقرات رقم (8) ، (3) والتي تنص على ( وأنت في الظلمة يتهيا لك أن فيه ناس تكلمك؟ ، تتضايق وتخاف لما تركب قطار أو باص حتى لو ما كان زحمة؟)

أن الاختبار ككل اختبار المخاوف للأطفال لدى أطفال منذ بداية الحرب على غزة منذ السابع من اكتوبر 2023 جاء في درجة موافقة مرتفعه جدا حيث أن المتوسط الحسابي (17.82) وفي المقابل اطفال ما قبل الحرب على غزة بمتوسط حسابي (7.838) .

وترجع الباحثه أن هذه الفروق ترجع إلى ما تعرض له الأطفال في غزة منذ بدايه الحرب من تعرضوا له من دمار وتهجير وإبادة جماعية وما راه هؤلاء الاطفال ولعائلتهم من اضطهاد عنصري من المحتل الصهيوني ضد شعب غزة والشعب الفلسطيني للحفاظ على ارضه وعرضه من محتل غاصب ادى إلى رفع معدلات المخاوف لدى الطلاب الذي تم قدومهم بعد بداية الحرب السابع من اكتوبر للعام 2023.

في هذه الصدد يرى محمد جاسم (2006) : وقد يدفع الخوف الإنسان والحيوان إلى الهرب وذلك ما يحدث في معظم الأحيان ولكنه قد يدفعه إلى الاستكانة والتماوت بل قد يؤدي أحيانا إلى الموت فعلاً ويتوقف الأمر في هذا لا على طبيعة المخلوق فحسب بل وعلى طبيعة الموقف أيضاً فالأخطار المفاجئة العظيمة كثيراً ما تشل حركة الإنسان وتدفعه إلى سكون قريب من سكون الموت . محمد جاسم (2006)

نتائج السؤال الثاني : - هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى الأنطوائية لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وقيمة (ت) المحسوبة والجدول (9) يوضح ذلك.

الرقم الفقرة	مجموعة قبل الحرب (30)		مجموعة منذ بداية الحرب (30)		ترتيب الفقرات	قيمة المحسوبة (ت) (0.50 2.045)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1.981	0.198	3.642	0.752	18	*7.422
2	1.521	0.184	3.542	0.842	22	*8.632
3	1.425	0.188	3.401	0.859	35	*7.324
4	1.751	0.192	3.842	0.863	3	*6.421
5	1.621	0.181	3.241	0.632	38	*6.742
6	1.723	0.172	3.841	0.824	7	*8.344
7	1.842	0.168	3.742	0.863	12	*7.633
8	1.321	0.165	3.871	0.833	2	*6.247
9	1.847	0.182	3.421	0.632	30	*8.332
10	1.634	0.211	3.542	0.765	23	*7.325
11	1.347	0.363	3.421	0.752	31	*8.442
12	1.321	0.311	3.842	0.736	4	*6.752

*8.522	1	0.821	3.891	0.342	1.372	أندمج مع من يبدو الأهتمام بي	13
*7.633	15	0.933	3.672	0.185	1.324	التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة	14
*8.965	19	0.632	3.632	0.258	1.322	أخشى نقد الآخرين	15
*7.335	32	0.763	3.421	0.342	1.742	اتحاشي الأنشطة التي تتطلب التواصل مع الآخرين	16
*8.633	16	0.675	3.668	0.374	1.342	يسخر مني الآخرون أثناء تواصلهم معهم	17
*8.421	28	0.763	3.425	0.341	1.542	خجلي في المواقف الاجتماعية يشعروني بالعجز	18
*7.329	14	0.732	3.675	0.241	1.320	ينتابني شعور بأنني أقل من الآخرين	19
*7.369	27	0.814	3.448	0.342	1.371	يعصب على التواصل لأنني شخص غير كفاء اجتماعياً	20
*6.965	5	0.923	3.842	0.271	1.393	ابادر ببناء علاقات اجتماعية حميمة	21
*8.361	10	0.675	3.751	0.284	1.542	لدي القدرة على تحمل المسؤولية	22
*8.321	25	0.840	3.521	0.259	1.341	المدرسة اشعر بعدم الكفاءة الشخصية مقارنة بزملائي في	23
*6.325	21	0.841	3.593	0.242	1.391	دائما ما يعجب بي الآخرون	24
*7.327	20	0.732	3.632	0.284	1.877	أفسر الأمور بطريقة مخالفة لحقيقتها	25
*7.366	36	0.632	3.342	0.374	1.341	أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي في المواقف	26
*8.429	24	0.785	3.541	0.322	1.362	يضايقني نقد الآخرين لي	27
*7.334	33	0.634	3.412	0.342	1.542	بحساسية في ما قد يوجه لي من نقد في المواقف الاجتماعية افكر	28
*7.725	17	0.762	3.652	0.341	1.498	أخاف من مواجهة الآخرين	29
*7.248	26	0.672	3.476	0.334	1.543	أشك في أفعال الآخرين تجاهي .	30
*8.354	9	0.682	3.762	0.387	1.578	أخشى التحدث مع	31

						أساتذتي بالمدرسة	
32	أبادر بتقديم اقتراحات اثناء الدرس	1.364	0.392	3.412	0.972	34	*8.316
33	ابتعد عن المناقشة في موضوع الدرس مع أساتذتي وزملائي داخل الفصل	1.352	0.334	3.746	0.872	11	*7.526
34	أشارك زملائي في المدرسة في الأنشطة الجماعية .	1.422	0.384	3.723	0.822	13	*8.422
35	أشعر بعدم تقبل أساتذتي لي .	1.634	0.341	3.842	0.632	6	*6.849
36	أتحاشى المشاركة في الأنشطة خوفا من الفشل	1.752	0.341	3.422	0.763	29	*7.349
37	أفضل الجلوس بمفردي	1.526	0.366	3.338	0.722	37	*7.341
38	أخشى الحديث عن نفسي خوفا من أن سيستخدم الآخرون المعلومات ضدّي	1.698	0.312	3.764	0.824	8	*8.324
	اجمالي مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية)	41.159	0.322	137.251	0.771		*25.252

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط قياسيين مستوى الخوف لدى الاطفال المدراس الفلسطينية ولصالح مجموعة منذ بداية الحرب حيث جائت قيمه (ت) المحسوبة = (\*25.252) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.045) ، وقد جائت الفقرات التالية جاءت في درجة (مرتفه جدا ) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من مرتفعة جدا (3.521) إلى (3.842) وهي مرتبة كما يلي: فقرات رقم (13) ، (8) والتي تنص على والتي تنص على (ابادر ببناء علاقات اجتماعية حميمة ، أشعر بعدم تقبل أساتذتي لي 1 )

وان الفقرات التالية جاءت في درجة (مرتفعة) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من (3.241) إلى (3.476) وهي مرتبة كما يلي: فقرات رقم (37) ، (5) والتي تنص على ( أفضل الجلوس بمفردي ، أشارك في الأنشطة الطلابية)

أن الاختبار ككل مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (الانطوائية) لدى أطفال منذ بداية الحرب على غزه منذ السابع من اكتوبر 2023 جاء في درجة موافقة مرتفعه جدا حيث أن المتوسط الحسابي(137.251) وفي المقابل اطفال ما قبل الحرب على غزه بمتوسط حسابي (42.492) حيث درجة القطع لاضطرابات الشخصية التجنبية (الانطوائية) = 112 .

وترجع الباحثه أن هذه الفروق ترجع إلى ما تعرض له الأطفال في غزه منذ بدايه الحرب من تعرضوا له من دمار وتهجير وإبادة جماعية وما راه هؤلاء الاطفال ولعائلتهم من اضطهاد عنصري من المحتل الصهيوني ضد شعب غزه والشعب الفلسطيني للحفاظ على ارضه وعرضه من محتل غاصب أدى إلى رفع مستوى الانطوائية لدى الطلاب تم قدومهم بعد بداية الحرب السابع من اكتوبر للعام 2023.

وفي هذا الصدد اشار الرواجفة ( 2004 ) و لقد تزايد أعداد الأطفال الذين يعانون من مشكلة الانطواء في المدارس الفلسطينية في الآونة الأخيرة بسبب خوف الوالدين على أولادهم من الاختطاف و المساومة بسبب سوء الأوضاع الأمنية في ظل الحروب والازمات و هذا الخوف من قبل الإباء أنتقل إلى نفوس الأبناء مما سبب مشكلة حقيقة يجب معالجتها إلا و هي مشكلة الانطواء و الانطواء يسبب عزلاً وجدانياً حقيقياً لأطفال الفلسطينيين يحد من إمكانية تطوّرهم الفكري و نموهم الذهني و ذلك بسبب انزوائهم و ضعف تركيزهم في اكتساب المهارات التربوية و كما تنقصهم المهارات الاجتماعية الضرورية في الإبقاء على علاقات الصداقة و التمتع بها ( الرواجفة ، 2004 ، 7 ) .

نتائج السؤال الثالث : - هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى العنف لدى الاطفال المصابين والمهجرين قبل ومنذ حرب غزة 2023 إلى المدارس الفلسطينية بدولة قطر ..

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وقيمة (ت) المحسوبة والجدول (10) يوضح ذلك.

الرقم	الفقرة	مجموعة قبل الحرب (30)		مجموعة منذ بداية الحرب (30)		ترتيب الفقرات (ت)	قيمة المحسوبة (0.50)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال اللفظي							
1	ينادي الطلاب بأسماء وألقاب مكروهه	1.242	0.214	2.852	0.422	3	*9.221
2	يصدر اصوات مزعجة	1.324	0.232	2.631	0.542	30	*8.723
3	يجادل الطلاب لفرض رأيه	1.142	0.142	2.845	0.632	4	*8.334
4	يتوعد الطلاب بالانتقام	1.184	0.145	2.745	0.642	25	*9.327
5	يلجأ الى شتم الطلاب ألتفه الاسباب	1.195	0.352	2.721	0.548	28	*8.967
6	يصرخ بوجه الطلاب لأخافتهم للحصول على ما يريد	1.342	0.152	2.778	0.675	18	*9.126
7	يقلل من أهمية انجازات الذين لا يحبهم	1.261	0.120	2.822	0.632	13	*8.372
8	يقاطع زملائه عندما يتحدثون	1.168	0.363	2.831	0.548	10	*9.753
9	يشجع الطلاب على تجاوز التعليمات المدرسية	1.166	0.232	2.765	0.698	19	*9.821
10	يميل الى نشر الاقاويل الملفقة عن المدير عندما يحاول معاقبيه	1.215	0.142	2.842	0.634	5	*8.938
المجال البدني							

*8.334	17	0.652	2.785	0.321	1.320	يرد على مضايقات الطلاب له بالبصق	11
*9.112	6	0.534	2.842	0.252	1.120	يشكل عصابة لإيقاع الأذى ببعض الطلاب	12
*9.382	1	0.724	2.874	0.364	1.342	يستخدم الضرب كشكل من اشكال المزاح	13
*8.742	9	0.687	2.834	0.128	1.245	يتحرش بالطلاب جسديا	14
*9.218	20	0.842	2.763	0.263	1.118	يجبر الطلاب ان يحملوا كتبه او حقيبته بالقوة	15
*8.636	17	0.637	2.818	0.321	1.231	يستخدم ادوة حادة ضد الطلاب	16
*9.368	26	0.813	2.734	0.211	1.234	يدفع المقاعد أثناء جلوس الطلاب عليها	17
*9.461	15	0.752	2.811	0.152	1.184	يلجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقه	18
*8.336	8	0.874	2.835	0.121	1.198	يدخل في مشاجرات مع الطلاب	19
المجال المعنوي							
*9.685	2	0.862	2.867	0.172	1.974	يدفع بقوة من يعترض طريقه	20
*9.232	24	0.684	2.752	0.211	1.328	يستخدم ادوات حادة لتشويه ابواب المدرسة	21
*8.632	29	0.842	2.672	0.185	1.211	يمزق كتب الطلاب أو دفاترهم	22
*9.421	11	0.761	2.824	0.342	1.321	يعمد الى ترك حنفيات الماء مفتوحة	23
*8.924	21	0.738	2.762	0.263	1.364	يخرج من الصف دون اذن المدرس	24
*9.329	12	0.832	2.823	0.242	1.342	يقفز على الرحالت اثناء الفرص كي تنكسر	25
*8.366	22	0.847	2.762	0.162	1.252	يقوم بأخفاء حاجيات الطلاب	26
*8.762	16	0.763	2.811	0.275	1.367	يمزق بعض صور الكتاب المدرسي	27
9.631	27	0.739	2.725	0.342	1.126	يعد التهديد على المصاييح نوعا من انواع التسلية	28
9.332	7	0.892	2.842	0.345	1.182	يهرب مع زملاءه من المدرسة	29
*8.441	23	0.763	2.762	0.272	1.176	يقوم بعمل عكس ما يطلب منه	30

## اجمالي مقياس العنف المدرسي 37.874 1.234 83.73 1.697 \*28.756

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط قياسين مستوى اجمالي مقياس العنف المدرسي لدى الاطفال المدراس الفلسطينية ولصالح مجموعة منذ بداية الحرب حيث جائت قيمه (ت) المحسوبة = (\*28.756) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.045) ، وقد جائت الفقرات التالية جاءت في درجة (مرتفه جدا ) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من مرتفعة جدا في المجال اللفظي من (2.631) إلى (2.852) بينما في المجال البدني من (2.734) إلى (2.874) ، بينما في المجال المادي من (2.672) إلى (2.842) وهي مرتبة كما يلي: فقرات رقم (13) ، (20) ، (1) والتي تنص على ( يستخدم الضرب كشكل من اشكال المزاح ، يدفع بقوة من يعترض طريقه ، ينادي الطلاب بأسماء وألقاب مكروهه )

ان الفقرات التالية جاءت في درجة (مرتفعة) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من (2.631) إلى (2.721) وهي مرتبة كما يلي: فقرات رقم (2) ، (22) ، (5) والتي تنص على (يصدر اصوات مزعجة ، يمزق كتب الطلاب أو دفاترهم ، يلجأ الى شتم الطلاب ألتفه الاسباب )

أن الاختبار ككل العنف المدرسي لدى أطفال منذ بداية الحرب على غزه منذ السابع من اكتوبر 2023 جاء في درجة موافقة مرتفعه جدا حيث أن المتوسط الحسابي(83.730) وفي المقابل اطفال ما قبل الحرب على غزه بمتوسط حسابي (37.874) حيث ويمكن أن يحصل المفحوص على أعلى درجة وهي (90) درجة واكل درجة (30) درجة، علما أن المتوسط النظري للمقياس هي (60) درجة والتي من خلالها نستطيع تشخيص العنف عند الطلبة.

وترجع الباحثه أن هذه الفروق ترجع إلى ما تعرض له الأطفال في غزه منذ بدايه الحرب من تعرضوا له من دمار وتهجير وإبادة جماعية وما راه هؤلاء الاطفال ولعائلتهم من اضطهاد عنصري من المحتل الصهيوني ضد شعب غزه والشعب الفلسطيني للحفاظ على ارضه وعرضه من محتل غاصب ادى إلى رفع معدلات العنف المدرسي لدى الطلاب تم قدومهم بعد بداية الحرب السابع من اكتوبر للعام 2023.

وفي هذا الصدد ذكر محمد الرميحي (2012) وإن قضية العنف و الآثار المترتبة عليه لتعتبر من أكثر الظواهر الاجتماعية التي دعت العديد من الباحثين لإجراء عدد من البحوث التي تهدف لتعميق الفهم من خلال الدراسات التحليلية في المحاولات التي تتسم بالجدية و التحري لإيجاد حلول واقعية و جذرية في جميع أنحاء العالم ، و العنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد و الجماعة و يكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع أو الاقتناع فيلجأ الإنسان لتأكيد الذات ، فالعنف ضغط جسمي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي فيشير له الإنسان بقصد السيطرة عليه أو تدميره محمد الرميحي (2012 : ص 9)

نتائج السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq @$ ) في مستوى المخاوف المرضية والإنطوائية والعنف وفقا لمتغيرات النوع (ذكور – إناث) لدى الاطفال المصابين والمهجرين منذ بداية حرب غزة 2023 إلى المدراس الفلسطينية بدولة قطر

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام :

أ- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Test T Samples Independent للتعرف على الفروق نظم المكافآت والالتزام الوظيفي والقيم الاخلاقية وفقا لمتغيرات (النوع) ويوضح ذلك جدول (11) وفقا لمتغير الشركة

جدول (11) نتائج اختبار (ت) فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq @$ ) في مستوى المخاوف المرضية والإنطوائية والعنف وفقا لمتغيرات النوع (ذكور – إناث)

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	الفرق بين	قيمة	مستوى
--------	-------	-------	---------	----------	-----------	------	-------

الاختبار	النوع	ن	الحسابي	المعياري	متوسطين	ت	الدلالة
اختبار المخاوف للأطفال	ذكر	15	16.142	1.421	1.849	2.576	0.712
	انثى	15	17.991	1.385	1.849		
مقياس اضطراب الشخصية (الانطوائية)	ذكر	15	136.675	1.784	3.167	2.881	0.952
	انثى	15	133.842	1.652	3.167		
مقياس العنف المدرسي	ذكر	15	82.821	1.479	2.016	2.632	0.895
	انثى	15	80.413	1.561	2.016		

يتضح من الجدول (11) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المخاوف المرضية والانطوائية والعنف وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور - إناث) حيث إن مستوى الدلالة لمجالات الاختبارات أكبر من ( $\geq 0.05$ ) (@).

فقد جاءت في إجمالي اختبار المخاوف للأطفال لصالح الطالبات الإناث على حساب متوسط إجمالي الذكور بقيمة فرق (1.849) درجة، وفي إجمالي مقياس اضطراب الشخصية (الانطوائية) لصالح الطالبات الإناث على حساب متوسط إجمالي الذكور بقيمة الفرق (3.167) درجة، بينما في إجمالي مقياس العنف المدرسي لصالح متوسط إجمالي الذكور على حساب متوسط إجمالي الإناث (2.016) درجة.

وفي هذا الصدد ذكر **عبد الكريم المدهون (2015)** على الرغم من تعدد وتنوع مسارات حركة البحث العلمي في مجال الانفعالات السلوكية من المخاوف المرضية و إنطوائية وعنف لدى الأطفال فإن البحوث والدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال ال تتناسب مع إتساع هذه الظاهرة النفسية الإنفعالية في المجتمع الفلسطيني موضع الإهتمام حيث تعرضت حياة الإنسان الفلسطيني بوجه عام وقطاع غزه إلى حروب مفزعة وصادمة في منذ السابع من أكتوبر 2023 وما خلفته هذه الحروب من دمار على الصعيد المادي والنفسي فتدمير المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها انتشار مراكز الإيواء واتساع الهجرة الداخلية والخارجية والجرحى من ناحية والحصار الدائم تركت هذه المشاهد آثارا سلبية على تصرفات وسلوكيات الأفراد حيث انتابهم درجة عالية من المخاوف المرضية والقلق وبالتالي تدنى مستوى تقدير الذات من الإنطوائية والعنف اطفالهم وهذا يتطلب تتظافر جهود كل من المسؤولين والسياسيين والإعلاميين والمفكرين ورجال الدين والمتخصصين في المساهمة الفعالة في وضع الخطط للحد من اتساع وانتشار لمخاوف المرضية والامراض النفسية والسلوكية في المجتمع الفلسطيني وقطاع غزه بوجه خاص من أجل بناء جيل صاعد قادر على البناء والتنمية يتمتع بدرجة كافية من تقدير الذات والصحة النفسية والاجتماعية. **عبد الكريم المدهون (2015)**

#### التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- 1- ضرورة نشر نتائج الدراسة للإستفادة منها السادة القائمين على رعاية الاطفال المكنوبين من اضرار الحروب بصفه عامة واطفال غزه بصفه خاصه .
- 2- ضرورة أن تتضمن النظم التعليمية القائم على الإهتمام بالاطفال المصابين والمنكوبين من الحرب من كفية التعامل مع هؤلاء الاطفال .
- 3- تشجيع الهيئات المعنية من نجد الاطفال الموجددين داخل القطاع وفقا لنتائج الدراسة من وضع الطلاب الحاليين في المدارس الفلسطينية بقطر فكيف ووضع الآخرين .
- 4- التخطيط السليم لبرامج المؤسسات والمنظمات التعليمية والامومية والوضوح في تحديد الأهداف والمفاهيم المراد تحقيقها في كفية إغاثة أطفال الحروب بصفه عامه وأطفال غزه بصفه خاصه

5- إجراء دراسات مماثلة عن كيفية معالجه الاطفال المصابين والنازحين من قطاع غزه واطفال الحرب العالم

### المراجع:-

1. أباطة, امال عبد السميع مليجي اباطة (1997) : الشخصية والاضطرابات السلوكية الوجدانية, ط5, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة , مصر ,
2. الأنصاري, بدر محمد (٢٠٠١) : المخاوف المرضية عند طلاب الجامعة الكويتيين، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والعشرون
3. أوتوفينخل (٢٠٠٦) : نظرية التحليل النفسي في العصاب ترجمة صلاح مخيمر وعبد ميخائيل طبقة ٢ - ج ٢ القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية .
4. ايفرن (2009): تحديد العنف الجامعي المرتبط بسلوكيات الطلبة ، بحث على منشور .
5. تهاني نصر ، نجدة عبد الرحيم (2020) : العنف والسلوك العدواني وعلاقته ببعض املتغيرات لدي طالب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم ، مجلة كلية الدراسات العليا ، لمجلد: 15 ، العدد 10 ، جامعة النيلين
6. حسونة، اسامة يحي(2012) : درجة التزام الادارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ،اريد،الاردن
7. الحمداني ، ذكرى قاسم أحمد ( 2004 ) : أثر برنامج تدريبي في توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية التربية ، قسم علم النفس التربوي ، جامعة الموصل .
8. الحوامدة، كمال(2005) العنف الطلابي في الجامعات الاردنية، بحوث المؤتمر الاول لعمادة شئون الطلاب، جامعة الزرقاء الاهلية، مطابع وزارة الاوقاف.
9. حيدر جيلان ( 2012 ) . السلوك الانطوائي للطفل – أسبابه و علاجه ، موقع كل شيء تحت السيطرة
10. الدومة، نصرالدين احمد ادريس (2011) : العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدي الطالب المنتمين سياسيا بالجامعات
11. زهران ، حامد (١٩٩6) : الصحة النفسية والعلاج النفسي القاهرة : دار الكتب .
12. زهران ، حامد (١٩٩6) : علم النفس النموت ٢ القاهرة: دار الكتب.
13. السرسري ، صلاح الدين ( 2012 ) : أساليب التعامل الواجبة مع الطفل المنطوي ، موقع علم النفس المعرفي
14. سعادة عبد الزبيري (1994) : علم النفس التربوي الرياضي جامعة قار يونس – بنغازي ص160 .
15. سعد، أبو نصيف (٢٠٠١): مدى فعالية برنامج علاجي سلوكي للعمل مع الجامعات الخفض بعض المخاوف المرضية الشائعة لدى تلميذات المدارس الابتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
16. سليمان، شحاتة (٢٠١٠) : فعالية برنامج للعب الدرامي في خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، بالقازيق العدد69 .
17. الشربيني، زكريا (١٩٩4) : المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي
18. شكري محمد شكري (٢٠٠٨) : الفوبيا ، التصنيف والتشخيص والقياس، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية .
19. شوكت ، محمد (١٩٩٣): تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالتجاهات الوالدية والعلاقة مع الآخرين ، مركز البحوث التربوية كلية التربية بجامعة الملك سعود ، الرياض
20. الطيب ، محمد عبد الظاهر (١٩٩4) : مبادئ الصحة النفسية، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية

21. عبد الحميد ، سهام علي ( 1996 ) : أثر التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي على علاج السلوك الانطوائي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، مجلة المصرية للتقويم التربوي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد الرابع ، العدد الأول .
22. عبد الظاهر عبد الله ( ٢٠٠٤ ) : مدى فعالية العلاج العقلاني الإنفعالي والتدريب التوكيدي في خفض القوبيا الإجتماعية لدى الطلاب المعلمين بجامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أسيوط
23. عبد الكريم المدهون (2015) : "فاعلية برنامج إرشادي للحد من المخاوف المرضية وتحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من طالب كلية التربية - جامعة فلسطين - غزة" ، مجلة الارشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد 34 ، أغسطس 51
24. عبدات ، روي ( 2006 ) ، الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال ، ميل الطفل إلى العزلة و دور الأسرة في تنمية تفاعله الاجتماعي ، مجلة تعليم المنطقة الشرقية .
25. عجلان، عفاف محمود (٢٠٠٨) : دراسة سيكومترية لدراسة مخاوف الاطفال والمراهقين في ضوء كل من العمر والنوع وارتباط تلك المخاوف بالصحة النفسية مجلة التربية بأسيوط (٢٥) العدد (١) (ج ١) ص ٢ – ١٤
26. العريني، محمد صالح (2003) : دور مدير امدرسة في الحد من العنف الطلابي في المدارس السعودية دراسة تطبيقية علي مديري المدارس بالرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعةالسودان
27. العقاد، عصام عبد الطيف(2001) : سيكولوجية العدوانية وترويضها منحي علاجي معرفي جديد ، دارغريب، القاهرة , مصر.
28. العكيلي ، ألاء جميل ( 2002 ) : تطور مفهوم الصداقة عند الأطفال . رسالة ماجستير – التربية أبن رشد – جامعة بغداد .
29. العيسوي، عبد الرحمن(200) اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجه ط5 دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
30. القاسم ، جمال و آخرون . ( 2000 ) . الاضطراب السلوكية ، ط 1 ، عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر و التوزيع .
31. القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم القاهرة دار الفكر العربي ط ٤
32. الكردي، خالد ابراهيم حسن (2006): العنف الطلابي في الجامعات السودانية (رؤية نفسية)
33. كمال دسوقي (1999) : الطب العقلي والنفسى ، ص277 ، كتبة البيت الليبي للعلوم والثقافة، العلوم الطبيعية
34. الرواجفة ، عبد الله علي . ( 2004 ) . أثر برنامج إرشادي في تحقيق الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الصف الأول من المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية – أبن الهيثم – جامعة بغداد .
35. محمد جاسم ولي (2006) : الخوف ومفهومه السيكولوجي وأنواعه ودور الأسرة والثقافة في إنشائه ، مركز البحوث التربوية والنفسية –جامعة بغداد ، المؤتمر الدولي الحادي عشر ، جامعة فيلادلفيا
36. محمد سالم داوود الرميحي (2012) : العنف الأسري انعكاساته الأمنية البحرين مركز الإعلام الامن .
37. مصطفى خليل الشرقاوي (1999) : علم الصحة النفسية – النهضة العربية – بيروت ص 286 .
38. منظمة الصحة العالمية (2002) : التقرير العالمي حول العنف المكتبي الاقليمي لمظومة الصحة العالمية لشرق المتوسط، القاهرة , مصر
39. النجار ، خالد سعد ( 2012 ) . أسرار حياة الطفل الخجول و الانطوائي ، موقع تربية الأبناء
40. نصر الله ، حبيب نصر الله ( 2010 ) . مصطلحات في علم النفس و الطب النفسي ، ط 1 ، بيروت : مجد للنشر و التوزيع .

41. هنية منير عبدالله إبراهيم (2021) : الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طالب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي
42. اليازجي، ندره (1998) : دراسات في الحياة النفسية والاجتماعية، لطبعة الاولى ،المجلد الثاني، مطبعة اليازجي، دمشق، سوريا.
43. يباستيان (2006) : مقارنة بين العنف الذي يمارسه طالب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طالب الجامعات الحكومية
44. يحيى، خوله احمد(2000) : الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط5 , دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن
45. يحيى ، خوله أحمد ( 2008 ) ، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، ط 4 ، دار الفكر – الأردن ، عمان .
46. يحيى محمد لطفي (٢٠٠٣) : استخدام السيكدراما في تخفيف الفوبيا الإجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس
47. يوسف ميخائيل أسعد (2001) : الشباب والتوتر النفسي ، مكتب غريب - ص190، القاهرة
48. Gren, M., Tillfors, M., & others (2009). Social Phobia in Swedish adolescents. *Social Psychiatry & Psychiatric Epidemiology* Vol. 44, Issue 1 p 1-7.
49. Hougaard, E., Madsen, S.S., & others. (2008). A Novel Group Therapeutic Format in Cognitive Behavioural Treatment for Clients with Social Phobia in Training Setting: A Case Study of One Treatment Group with Nine.
50. Knell, Susan. M & Dasari, Meena. (2006). Short Term play Therapy For Children (2nd Ed). In Schaefer, Charles kaduson, Heidi Gerard (Eds.), New York, Ny, Us: Guilford Press. Cognitive- Behavioral play Therapy for Children with Anxiety and Phobias.
51. Marja F., Margreet L., & others. (2008). Specific fears and phobias in the general population: Results from the Netherlands. *Social Psychology & Psychiatric Epidemiology*, Vol. 43, Issue 3) P. 200-208.
52. Maurice M. & Alan. (2010). Social phobia and depression: Prevalence and comorbidity. *Journal of Psychosomatic Research*, Volume 68, Issue 3)p235-243.
53. Moreno, Jacqueline. (2007). Family and Group Cognitive Behavior Therapy: Evaluation of Treatment Outcome and Treatment Spesificity Ph.D. Thesis. Florida International University. United States Florida.
54. Silverman, Wendy-k; Pina,- Armando-A. (2008). Psychosocial Treatments for Phobic and Anxiety Disorders in Youth, Steele, Ric G (Ed); Elkin, T. David (Ed); Roberts, Michael C (Ed Handbook of Evidence-Based Therapies for Children and Practice, New York, Ny, Us: Springer Science + Business Media, Pp.65-82